

الباب الثالث

منهاج البحث

أ. أنواع البحث ومدخله

يستخدم هذا النوع من البحث نهجًا نوعيًا. تم إجراء هذا البحث للتمكن من معرفة كيفية تطبيق التعليم عبر الإنترنت باستخدام "طريقة التمييز" في تعلم مهارة القراءة، لذلك يجب أولاً فهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال "طريقة التمييز". هذا النوع من البحث هو بحث ميداني، وهو نوع من البحث يدرس الظواهر في بيئتها الطبيعية.¹ ومع ذلك، يتم إجراء هذا النوع من البحث الميداني عبر الإنترنت.

وهكذا، جاءت البيانات الأولية في الدراسة من الميدان. بحيث يمكن أن تحدث البيانات بالفعل وفقاً للواقع الذي نعيشه فيما يتعلق بتطبيق الفصول الدراسية عبر الإنترنت، على الرغم من إجراء هذا البحث الميداني عبر الإنترنت من خلال المتابعة المباشرة لأي أنشطة تم تنفيذها خلال التعليم عبر الإنترنت. مع هذا، يمكن للباحثين إجراء بحث مفصل من خلال تجربة الأنشطة مباشرة ومراقبة المشاركين الآخرين في التعليم عبر الإنترنت في مجموعة (واتساب) واحدة.

تحاول هذه الطريقة فحص مجموعة من الأشخاص أو الأشياء أو نظام فكري أو حدث في الوقت الحاضر. وفقاً لما نقلته ويتني على لسان

¹ Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), 160.

محمد. نذير، أن المنهج الوصفي هو بلوغ الحقائق بالتفسير الصحيح. تدرس هذه الطريقة المشكلات في التعليم عبر الإنترنت والإجراءات التي تنطبق عليها. تتضمن مواقف معينة العلاقة بين الأنشطة والمواقف والعملية التي تتم في التعليم عبر الإنترنت الذي يقدمه الأستاذة.² بعد ذلك سيتم دراسة الأحداث التي تحدث بشكل أعمق وسيحاول الباحثون معرفة حقيقة أي بيانات في هذا المجال بالتفصيل والتفصيل.

ب. عدادات البحث

سيجري هذا البحث في دورة اللغة العربية الأزهار باري كديري. كان اختيار الموقع نتيجة اهتمام الباحث بتطبيق التعليم عبر الإنترنت باستخدام "طريقة التمييز". تم إجراء هذا البحث عبر الإنترنت من خلال تطبيق واتساب من يناير إلى أبريل ٢٠٢١.

ج. مجتمع البحث

مجتمع هذا البحث هو مدير دورة اللغة العربية على الإنترنت الأزهار باري كديري الذي يمكنه تقديم البيانات المتعلقة بعنوان البحث. بصرف النظر عن المدير، هناك أيضًا الذين يقدمون معلومات إضافية بخصوص عنوان البحث، أي المعلمين والمشاركين في "التمييز" عبر الإنترنت.

² Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghilmia Indonesia, 1988), 83.

د. مصادر البيانات

البيانات شيء لا معنى له بالنسبة للمستلم ولا تزال بحاجة إلى بعض المعالجة. يمكن أن تأخذ البيانات شكل موقف أو صورة أو صوت أو أحرف أو أرقام أو رياضيات أو لغة أو رموز أخرى يمكن استخدامها كمواد لرؤية البيئة أو الأشياء أو الأحداث الخاصة بمفهوم³.

يجب اختيار البحث النوعي في شكل مصادر البيانات من خلال تحديد أولويات الآراء أو عن طريق الملاحظة حتى لو تم إجراؤه عبر الإنترنت حتى يعرف المؤلف كيفية تنفيذ التعليم عبر الإنترنت المستخدمة في تدريس "طريقة التمييز" في تعلم مهارة القراءة. يجب أن تكون جميع البيانات المأخوذة واقعية ليتم تسميتها في الدراسة. ينقسم مصدر البيانات المأخوذ من قبل هذا الباحث إلى قسمين، وهما:

١. مصادر الأولية

يتم أخذ مصادر الأولية بشكل مباشر، أي مصدر البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المشاركين في البحث، أي الأستاذ الذي يقوم بتدريس التعليم عبر الإنترنت. عادة يمكن أن يكون مصدر البيانات في شكل جمع البيانات. ومع ذلك، يتم جمع البيانات هذه عبر الإنترنت.

٢. مصادر الثانوية

مصادر الثانوية هي البيانات التي يُقصد بها أن تكون بمثابة دعم تم الحصول عليه من مصادر أو آراء أخرى. تُستخدم مصادر البيانات الثانوية لإعادة إنتاج البيانات. يمكن جمع البيانات من خلال المشاركين

³ Siyoto Sandu dkk, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 67.

في التعليم عبر الإنترنت أو المستندات المتعلقة بالتعلم في التعليم الدراسية عبر الإنترنت.⁴ ثم للحصول على تحديد مصادر البيانات يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

أ- الفاعل، أي مصادر البيانات في شكل جهات فاعلة أو منفذة، بما في ذلك رئيس المؤسسة ورئيس قسم الأزهر العربي والأستاذ والطالب التعليم عبر الإنترنت "بطريقة التمييز" في الدورة الأزهار باري كديري.

ب- المكان، وهو مصدر بيانات على شكل شروط تجري حاليًا في الدورة الأزهار باري كديري.

ج- النشاط، وهو مصدر بيانات يمكن أن يكون على شكل أشياء تتعلق بأنشطة التعليم التي تحدث في صف الأزهار باري كديري عبر الإنترنت.

هـ. طريقة جمع البيانات

تم تنفيذ تقنية جمع البيانات عن طريق المقابلة والمراقبة عبر الإنترنت من خلال وسائط واتساب. ومع ذلك، يواصل الباحثون استخدام البحث الميداني عبر الإنترنت للحصول على بيانات كاملة وملموسة وفقًا لعنوان البحث. للحصول على البيانات الميدانية، يمكن استخدام عدة طرق منها:

⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 193.

١. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص. وتطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^٥ تدعم هذه الطريقة أيضاً البيانات التي تم الحصول عليها من خلال ملاحظة المشاركين.

غالبًا ما تستخدم طريقة المقابلة هذه في البحث، ويمكن إجراء هذه الطريقة بطريقة منظمة أو غير منظمة. يمكن إجراء هذا البحث وجهًا لوجه أو عبر الإنترنت. تُستخدم المقابلات المنظمة كأسلوب لجمع البيانات، عندما يكون الباحث أو جامع البيانات على يقين بشأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها. لذلك، عند إجراء مقابلة، يجب أن تعرف ما يجب أن تعدده لاحقًا في شكل أسئلة مكتوبة يجب أيضًا تعديل إجاباتها البديلة.

وبعد ذلك، إذا لم تكن المقابلة منظمة، فهي مقابلة مستقلة، حيث لا يستخدم الباحث إرشادات المقابلة التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل لقسم جمع البيانات.^٦ أما بالنسبة للمقابلات في هذه البحث فستكون لرئيس مؤسسة الدورة الذي يعرف كيف يكون نظام التعليم عبر الإنترنت، ثم هناك المعلم الدرس "طريقة التمييز" في التعليم عبر الإنترنت على تطبيق

^٥ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ص ٩٦ .

^٦ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020).

واتسب، وأخيراً هناك هم الطلاب الذين يأخذون التعليم عبر الإنترنت.

٢. طرق الملاحظة

الملاحظة هي أساس كل العلوم، ويمكن الحصول على طرق المراقبة بناءً على البيانات. في طريقة الملاحظة هذه، يشارك الباحث في الأنشطة اليومية للشخص الذي تتم ملاحظته أو الذي يتم استخدامه كمصدر لبيانات البحث في الفصول عبر الإنترنت^٧. هذا يتوافق مع البحث النوعي بأن العمليات الاجتماعية هي جزء من نتائج البحث.

من خلال القيام بذلك، سيكتشف الباحث ما يحدث خلف ما يظهر على السطح. الشيء الذي يجب ملاحظته في الملاحظة هو أن المراقب يجب أن يكون لديه تركيز، في عمل ملاحظات ميدانية يجب تجنب الصفات التفسيرية (مرحة، جميلة، جذابة). يتم التفسير في وقت الكتابة وليس في مرحلة جمع البيانات، ولا يتداخل وجود الباحث أثناء الملاحظة مع الحياة اليومية للموضوع قيد الدراسة^٨.

٣. طريقة الوثيقة

يتم إجراء هذه الوثائق لجمع البيانات من المستندات والسجلات المصدر. يتم استخدام التوثيق على أساس أنه متوفر

⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 310.

⁸ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 263.

دائمًا ورخيص. تُستخدم طريقة التوثيق هذه للحصول على بيانات المستندات الشخصية في شكل كتيبات وسير ذاتية، ويمكن أن تكون المستندات الرسمية في شكل: إعلانات، تعليمات، قواعد الفصل عبر الإنترنت، سجلات المواد، المعلومات التي تنتجها المؤسسات الاجتماعية في شكل مجلات⁹، بيانات عن التاريخ المختصر لدورة الأزهار باري، حالة التعليم عبر الإنترنت، وكذلك حالة الأستاذ التي تؤدي إلى التعلم عبر الإنترنت.

و. اختبار صدق البيانات

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، وعندما نتكلم عن الصدق لانكتفي بالقول أن هذا الاختبار صادق أو غير صادق.¹⁰ اختبار صدق البيانات كالتالي:

١. اختبار المصادقية

من حيث مصداقية البيانات أو الثقة في البيانات من نتائج البحث النوعي، من بين أمور أخرى: يتم تنفيذها من خلال توسيع الملاحظات، وزيادة المثابرة في البحث، والتثليث. اختبار مصداقية البيانات في البحث النوعي على النحو التالي:

(١) تمديد المراقبة

⁹ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 263.265-266.

¹⁰ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ١١٣.

مع الملاحظات، يجب على الباحث العودة إلى البحث الميداني من خلال إجراء الملاحظات عن طريق تكرار المقابلات كمصدر للبيانات. وكلما زاد امتداد الملاحظات، زاد عمق دخل البيانات واتساعها وبقينها.¹¹

(٢) زيادة المثابرة

إن اختبار صحة البيانات عن طريق زيادة الثبات يعني إجراء الملاحظات بعناية واستمرار. من خلال زيادة هذا الثبات، يمكن للباحث التحقق مرة أخرى مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم خاطئة. وبالمثل، من خلال زيادة المثابرة، يمكن للباحث تقديم أوصاف بيانات دقيقة وصحيحة لما تمت ملاحظته.¹² وكذلك وصف البيانات المتعلقة بتطبيق التعلم عبر الإنترنت باستخدام "طريقة التمييز" في الدورة الأزهار في بازي كديري.

(٣) التثليث

في اختبار التثليث يعني إنها تقنية لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات من نفس المصدر واستخدام تقنيات مختلفة. على سبيل

¹¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 369.

¹² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 371.

المثال، البيانات التي حصل عليها الباحثون من المقابلات، ثم تم التحقق منها من خلال الملاحظة والتوثيق. إذا كانت النتائج غير متطابقة، فيجب مناقشتها أولاً للحصول على نتيجة صحيحة ومنتظمة. عند استخدام اختبار مصداقية تثليث الوقت، يمكن للبيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات إجراء المقابلات في الصباح أو بعد الظهر والمساء تحديد النتائج إذا كان الشخص الذي تتم مقابلته لا يزال لديه عقل جديد لهذا السبب، يجب على الباحث التحقق من خلال إعادة إجراء المقابلات حتى يجد حقًا يقين البيانات.¹³

٢. اختبار القابلية للتحويل

القابلية للتحويل هي صلاحية خارجية في إظهار مستوى الدقة أو قابلية تطبيق نتائج البحث على السكان حيث يتم أخذ العينة. بالنسبة للباحثين، تعتمد قيمة النقل على المستخدم لمعرفة نتائج البحث التي يمكن استخدامها في السياقات والمواقف الاجتماعية الأخرى. في هذا الاختبار، يمكن تطبيق نتائج البحث التي توفر وصفًا تفصيليًا وواضحًا ومنهجيًا وموثوقًا.

٣. اختبار الاعتمادية

¹³ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 374.

من خلال اختبار الموثوقية المثل يمكن للباحثين القيام بذلك عن طريق مراجعة عملية البحث بأكملها. يمكن القيام بذلك من قبل مدقق مستقل أو مشرف لتعديل الأنشطة العامة للباحث في إجراء البحث.

٤. اختبار التأكيد

في هذا الاختبار، هو نفس اختبار الموثوقية حيث يمكن إجراء هذين الاختبارين في وقت واحد. يعني اختبار التأكيد اختبار نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعملية التي يتم تنفيذها. إذا كانت نتائج البحث تؤدي إلى وظيفة عملية البحث التي يتم إجراؤها، فيمكن القول إن البحث يستوفي معيار التأكيد.^{١٤}

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي عن البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد وتجميعها، بحيث يسهل فهمها. يتم إجراء تحليل البيانات لتصنيف البيانات وترتيبها في أنماط وفرز أي منها مهم للتعلم. ومع ذلك، يركز البحث النوعي في تقنيات تحليل البيانات بشكل أكبر على العملية الميدانية إلى جانب جمع البيانات.^{١٥} ثم بعد الانتهاء من جمع البيانات

¹⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 376-377.

¹⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 334.

خلال فترة معينة. في وقت المقابلة، كان الباحث قد خطط لما يسأله عبر الهاتف، وإذا كانت إجابة المصدر غير مرضية، يسأل الباحث مرة أخرى حتى يحصل على نتائج تحليل البيانات غير الصحيحة.

مع هذه الملاحظة المستمرة، يكون تباين البيانات مرتفعًا جدًا. البيانات التي تم الحصول عليها نوعية بشكل عام (على الرغم من أنها لا ترفض البيانات الكمية)، بحيث أن تقنية تحليل البيانات المستخدمة قبل أن يكون هناك نمط واضح. لذلك، غالبًا ما يكون من الصعب إجراء التحليل. ذكر مايلز وهيرمان أن أخطر وأصعب شيء في تحليل البيانات النوعية هو أن الطريقة التحليلية لم تتم صياغتها بشكل صحيح وجيد. ثم كشفت سوزان ستاينباك أنه لا يوجد دليل في البحث النوعي لتحديد مقدار البيانات والتحليلات اللازمة لدعم الاستنتاجات أو النظريات. ذكرت Nasution أيضًا أن إجراء التحليل مهمة صعبة تتطلب عملاً شاقًا. يتطلب التحليل قوة إبداعية وقدرات فكرية عالية. يمكن تصنيف نفس المواد البحثية بشكل مختلف من قبل باحثين مختلفين¹⁶.

جادل ميلاد وهورمان بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تم تنفيذها بشكل تفاعلي واستمرت حتى الاكتمال، بحيث كانت البيانات واضحة. المكونات في تحليل البيانات هي كما يلي:

١ - تنقيص البيانات

يعني تنقيص البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية وإزالة البيانات غير الضرورية ليتم تضمينها. نظرًا لأن هذا البحث نوعي

¹⁶ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 160-161.

بطبيعته، فإن البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كثيرة جدًا. لهذا السبب، يجب تسجيل جميع البيانات بعناية وبالتفصيل. في هذه الحالة، يركز الباحث فقط على تنفيذ التعليم عبر الإنترنت باستخدام "طريقة التمييز" في تعليم مهارة القراءة^{١٧}.

يتم تنقيص البيانات بشكل مستمر أثناء جمع البيانات. لهذا السبب، عندما تم جمع البيانات، كانت هناك مرحلة تخفيض، تليها عمل ملخص، والتميز، وتتبع الموضوعات، وعمل الهوامش. في الأساس، يحدث تنقيص البيانات حتى كتابة تقرير البحث النهائي^{١٨}. يعد تنقيص البيانات عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاء واتساعًا وعمقًا كبيرًا من البصيرة. عند القيام بتنقيص البيانات، يجب عليك أولاً مناقشتها مع الأصدقاء أو مع شخص أكثر خبرة^{١٩}.

٢- تقديم البيانات

بعد القيام بتقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. بينما يمكن أن يكون تقديم البيانات في البحث النوعي في شكل عرض بيانات يمكن إجراؤه في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات. باستخدام تقديم البيانات هذا،

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 338.

¹⁸ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 164.

¹⁹ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020), 167.

يمكن أن يسهل فهم ما يحدث وتخطيط العمل الذي يتعين القيام به بناءً على ما هو مفهوم بالفعل²⁰.

غالبًا ما يكون العرض التقديمي المستخدم في البيانات النوعية في شكل نص سردي. النص مشع، قطعة قطعة، منظم بشكل سيئ ومبالغ فيه للغاية. في مثل هذه الظروف، من السهل على الباحثين ارتكاب أخطاء أو التصرف بإهمال لاستخلاص استنتاجات جزئية²¹.

٣- الخلاصة

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج. استخلاص النتائج في هذه الحالة يمكن أن يجيب على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها منذ البداية، ولكن هذه الصيغة يمكن أن تكون مؤقتة وستتطور بعد البحث الميداني. استنتاجات هذه الدراسة مخصصة للباحثين للعثور على نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل²².

الاستنتاجات هي جوهر نتائج البحث التي تصف الآراء الحديثة بناءً على الأوصاف أو القرارات السابقة التي تم الحصول عليها بناءً على أساليب التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن تكون الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ذات صلة بتركيز

²⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 341.

²¹ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020).

²² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 345.

البحث^{٢٣}. وبالتالي، يجب على الباحث إتقان ما تتم دراسته من أجل إنتاج بحث صحيح من البيانات الكاملة.



²³ Hardani Ahyar and others, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, 2020).